

الشارقة تحتفي باليوم الوطني بأمسية لنخبة من الفنانين







نظمت لجنة إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني في مسرح المجاز، مساء الخميس، حفلاً غنائياً بمناسبة اليوم الوطني الـ 49، بمشاركة الفنانين حسين الجسمي، وأريام، وجاسم محمد، وفيصل الجاسم، وعريب. وخصص ريع الحفل الغنائي الذي جرى تنظيمه وفق أعلى المعايير الاحترافية والوقائية لمبادرات «مؤسسة القلب الكبير» المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين حول العالم.

حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في إمارة الشارقة ومواطنون ومقيمون جاؤوا من إمارات الدولة للاحتفاء مع الشارقة بعرس الوطن والتعبير عن فرحهم بهذا اليوم المهم بتاريخ الإمارات والوطن العربي بشكل عام. وأعرب خالد جاسم المدفع، رئيس لجنة إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني عن شكره للفنانين المشاركين في الحفل الغنائي الذي تميز بأدائهم وبتفاعل جمهور مسرح المجاز من مواطنين ومقيمين، الذين اجتمعوا على حب الإمارات وغنوا مع نخبة الفنانين أهازيج الفرح والفخر معربين عن انتمائهم لثرى الوطن ومجديين العهد والولاء لقيادة الدولة.

وأشاد المدفع بالتزام الحضور بالتعليمات الاحترافية. وقال: التبعاد الجسدي لم يشكل حاجزاً للتعبير عن فرح أبناء الإمارات بهذا اليوم الخالد بتاريخ الدولة والعالم أجمع كوننا اجتمعنا جميعاً بقلوب متحدة تنبض فرحاً بهذه المناسبة الغالية على أبناء الإمارات.

انتماء للوطن

تقدم حسين الجسمي بالشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على دعمه الدائم للقطاع الثقافي مما انعكس على المكانة الثقافية المتميزة لإمارة الشارقة. وقال الجسمي: «تبتسم القلوب وتفرح في يوم الفخر والعزة مجددين فيه قولاً وفعلاً الانتماء للوطن والقادة ومحتفلين بإنجازاتنا بكل شموخ وحب».

وبتوليفة من الأغاني الوطنية والشعبية والمنوعة زينتها الكلمات واللحن المبدع تنافس نجوم حفل اليوم الوطني بالشارقة على تقديم روائع فنية عزفت على وقع مشاعرهم الوطنية لنشر الفرح نسجوا من خلالها رسائل المحبة والانتماء.

وأضاء مسرح المجاز ليله بألوان العلم الإماراتي ونشر إشعاعاته في سماء الشارقة.

وحضرت «أعز الناس» الرائعة الشعرية لصاحب السمو حاكم الشارقة في الحفل وتغنى بها حسين الجسمي، وزينت أبياتها جدران منصة المسرح بحروف ضوئية تفاعلية.

وأبحر الجسمي بجمهوره إلى عالم البيانو الساحر عندما عزفت أنامله ألحان أغنيته «أول عشق» من كلمات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وغناها حصرياً لجمهور مسرح المجاز وهي المرة الأولى التي يؤديها على منصة المسارح ليتنقل فيها بين حروف الكلمة ومعناها على إيقاع نغمات موسيقية تتهاذى على أفئدة حضور الحفل.

وأشعل الجسمي جمهوره على وقع أغنيته «بالبنط العريض» مع وصلات غنائية متنوعة الألوان واللهجات من روائعه الغنائية القديمة والحديثة أطرب فيها الجمهور.

نخبة نجوم الغناء الذين شاركوا إمارة الشارقة احتفالها باليوم الوطني حلقوا بجمهور مسرح المجاز إلى عالم إبداعاتهم الفنية عبر أصواتهم الشجية نسجوا من خلالها ليلة احتفالية استثنائية تحاكي المكانة المميزة بهذه المناسبة بقلوب الجميع.

عروض مائية

تألقت أريام بتقديم عدد من الأغنيات الشهيرة بينها «إماراتي»، «النمرة غلط»، و«مشغوب» وسط تفاعل جماهيري كبير. وتضمن برنامج الحفل الغنائي باقة مميزة من الأغاني المتنوعة للفنانين المشاركين بدأ بأغنيتين لجاسم محمد هما «قلي شلون» و«نشف ريقى» فيما غنت عريب «الله يا دار زايد»، «لا تضايقونه»، «بنت المطر»، وتبعها فيصل الجاسم بأغنيات «حي بالشهامة»، «آه واويلاه»، «هيمن يا المظنون».

وسبق الحفل الغنائي عروض مائية مبهرة من تنظيم نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية، وسط أجواء احتفالية بهذه المناسبة المهمة وفق معايير التباعد والإجراءات الاحترازية.